

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: التداعيات الأمنية والسياسية لانطلاق محكمة الحريري

مقدم الحلقة: محمد كريشان

ضيوف الحلقة:

- سامي الجميل/منسق اللجنة المركزية في حزب الكتائب اللبنانية

- حبيب فياض/كاتب ومحلل سياسي

- إلياس الزغبى/عضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار

تاريخ الحلقة: 2014/1/17

المحاور:

- ردود أفعال متضاربة

- ضمانات خاصة بالعدالة

- التداعيات الأمنية والسياسية المحتملة

محمد كريشان: السلام عليكم، سقط نحو 30 شخصا بين قتيل وجريح في بلدة عرسال شرق لبنان أثر سقوط قذائف على البلدة الحدودية مصدرها سوريا، كما شهدت مناطق أخرى في شرق لبنان غارات صاروخية مكثفة من الأراضي السورية وذلك بعد يوم واحد من انطلاق أعمال المحكمة الخاصة بلبنان التي قوبلت بردود أفعال متضاربة في لبنان.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هي الواجهة التي يمكن أن تأخذها المحكمة انطلاقاً من طبيعة المعلومات التي كشفها يومها الأول؟ وما هي التأثيرات التي يمكن أن تتركها المحاكمة على الأوضاع الأمنية والسياسية في لبنان؟

ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها بلدة عرسال القريبة من حدود لبنان مع سوريا لهجوم بالصواريخ مصدره الأراضي السورية، لكنها بالتأكيد الهجمات الأكثر دموية التي تتعرض لها البلدة المعروفة بتعاطفها مع ثوار السورية والتي تأوي أيضاً عددا لا بأس فيه من اللاجئين السوريين، القصف على عرسال والذي صاحبه أيضاً سقوط نحو

عشرين صاروخا على مناطق مختلفة شرق لبنان كان لافتاً أنه يأتي بعد يوم واحد فقط من انطلاق أعمال المحكمة الخاصة بلبنان.

### [تقرير مسجل]

**مريم أوباييش:** انتظر بعض اللبنانيين تسع سنوات قبل أن تبدأ محاكمة قتلة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وأكثر من 20 شخصاً، قد ينتظرون أيضاً سنوات قبل أن تصدر المحكمة الخاصة بلبنان أحكامها بهذه القضية المتشابكة والمسيسة، غاب المتهمون الأربعة عن أول جلسات المحاكمة، متهمون ينتمون إلى حزب الله الذي ينفي ضلوعهم بالعملية وهدد في 2010 بقطع اليد التي ستحاول القبض عليهم وتسليمهم للمحكمة، وهم مصطفى بدر الدين وهو صهر عماد مغنية، وسليم عياش وحسين عنيسي وأسد صبرة، علماً أنه أعلن عن مشتبه فيه خامس في أكتوبر الماضي وهو حبيب مرعي، كشفت الجلسة الأولى عن تفاصيل الهجوم ومنها استخدام المتهمين عشرات الهواتف المحمولة لمراقبة الحريري خلال الثلاثة أشهر، وأيضاً للتنسيق يوم الهجوم، وفقاً محامي الإدعاء فقد استخدمت 300 كيلو غرام من المتفجرات استعانت المحكمة بصور كاميرات مراقبة أظهرت السيارة التي يعتقد أن انتحارياً كان يقودها، قد تستغرق المحاكمة سنوات ويواجه المتهمون عقوبة السجن المؤبد في حال إدانتهم، لكن هذه المحكمة التي طالما طالب بها طيف لبناني كانت مادة دسمة لخلافات أخرى بين الفرقاء السياسيين، اغتيال الحريري أدى إلى إنهاء ولو رسمياً الوجود السوري في لبنان لكنه كان بداية سلسلة اغتيالات تستمر منذ 2005 وحتى السابعة قبل بدء جلسات المحاكمة، والأخطر أنها تأتي ولبنان غارق في بحر تفجيرات ذات صبغة طائفية تريد جر البلد إلى حرب أهلية على خلفية الصراع الدامي في سوريا، في اليوم الأول للمحاكمة هز تفجير منطقة الهرمل وفي اليوم الثاني سقط ما لا يقل عن 20 صاروخاً وقذيفة على مناطق حدودية مع سوريا منها بلدة عرسال، إلى متى سيبقى كل حدث في لبنان مرتبط بسوريا تارة ضد وبسبب من معها وتارة أخرى بسبب وضد المعادين لنظام الأسد.

### [نهاية التقرير]

#### ردود أفعال متضاربة

**محمد كريشان:** معنا في هذه الحلقة من بيروت كل من إلياس الزغبي عضو الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار، حبيب فياض الأكاديمي والمحلل السياسي وينضم إلينا أيضاً من باريس منسق اللجنة المركزية في حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل أهلاً بضيوفنا جميعاً نبدأ بالسيد سامي الجميل، العائد للتو من لاهي مع بداية المحاكمة، سيد الجميل بناءً على ما شهدته لحد الآن هل من مؤشرات أولية حول الوجهة التي يمكن أن تسير فيها هذه المحكمة؟

**سامي الجميل:** هي بالنسبة لنا كانت فرصة جداً مهمة بالنسبة إلينا حتى نحضر الجلسة، لأنه قدرنا نفهم ونشوف بعينا أديش هذه المحاكمة رح تكون جدية وأديش عمل المدعي العام عمل تقني وجدي ودقيق وهذا يطمئننا ويؤكد لنا أنه كل ما كنا ننادي به بموضوع المحكمة الدولية كنا به على حق، لأنه أكيد القضاء اللبناني غير قادر على إجراء هكذا دراسة معمقة لكل هذه المعطيات اللي قدمها المدعي العام، وبالتالي نحننا جداً مطمئنين لجو المحكمة لأنه حقوق الدفاع مؤمنة، هناك محامين للدفاع أكثر من المدعي العامين وأكثر من محامي الضحايا وبالتالي بالنسبة لنا هذا هو الإطار الأفضل لمعرفة الحقيقة ومعرفة من قام بهذا الاغتيال، اغتيال 14 شباط وكل الاغتيالات الأخرى اللي إحنا نتمنى ونتأمل خلال المحكمة أنه يبين أيضاً ربط مع بقية الاغتيالات اللي حصلت ما بعد 14 شباط وبينها اغتيال بيير جميل واغتيال أنطوان غانم نواب حزب الكتائب إضافة إلى كل الشخصيات الأخرى والأصدقاء اللي كمان سقطوا ضحايا هذا الإرهاب وهذا الإجرام اللي البعض عم يمارسه لتحقيق مآرب سياسية في لبنان.

### ضمانات خاصة بالعدالة

**محمد كريشان:** نعم، الحقيقة هي التي قال سعد الحريري أنه ينشدها أيضاً سيد جميل وقال بأن هؤلاء المتهمين هم مبدئياً بريئين إلى أن تثبت إدانتهم، هل تعتقد بأن كل الضمانات الخاصة بالعدالة رأيتها متوفرة مع بداية المحاكمة؟

**سامي الجميل:** نعم أنا رأيتها متوفرة لأن حقيقة المعايير المعتمدة بهذه المحاكمة هي معايير دولية ومستندة على آخر تطور حقوق الإنسان بالعالم وبالتالي كل الحقوق مؤمنة للدفاع ومثلما ذكرت قبل أنه هناك محامين للدفاع أكثر من كل بقية المحامين في المحكمة الدولية وبالتالي أكيد أنه إن كان بالشكل أو إن كان خلال هذه المحاكمة كل حقوق الخصم هي محترمة وبالتالي بالنسبة لنا أكيد هذا الإطار الأفضل بالعالم اليوم لحقيقة نقدر نوصل لنتائج إن كان بتقنية التحقيق أو إن كان بطريقة إدارة هذه المحاكمة اللي هي برجع ويقول تحترم إلى أقصى الحدود حقوق الإنسان وحقوق المتهم وحقوق الضحايا، وبالتالي أكيد إحنا رح نكون أمام محاكمة شفافة أمام كل أعين الناس رح نكون كل الناس رح تقدر تطلع على الأدلة ورح يكون الرأي العالمي والأكاديمي عم ينظر بعين جداً دقيقة لهذه المحاكمة وأي خطأ أو أي شواذ رح يكون أكيد قابل ورح كل الناس تقدر تشوفه وتحاسب عليه من شان هيك أنا أعتبر أنه هذا لإطار الأفضل لمعرفة حقيقة ما حصل في 14 شباط وما حصل ما بعد 14 شباط.

**محمد كريشان:** نعم هو المعروف أن حزب الله سيد حبيب فياض كان ينظر إلى المحكمة باعتبارها سياسية وكان يشكك باستمرار في الأسس التي تقوم عليها، هل تعتقد بأن مع البداية الآن قد تكون هذه الهواجس خفت إلى حد ما ربما؟

**حبيب فياض:** يعني لا يمكن النظر إلى المحكمة الدولية على أساس جلسة أو جلستين عقدتا بين أمس واليوم، المحكمة الدولية تمثل مساراً طويلاً من التآمر، نعم من التآمر على المقاومة في لبنان على خلفية الصراع العربي الإسرائيلي وعلى خلفية تبني المقاومة في لبنان لمسألة الصراع ضد إسرائيل، هناك مئات من الشواهد والأدلة التي لا يتسع الوقت من أجل سوقها جميعها في سبيل التدليل على تسييس هذه المحكمة، بل إن حزب الله لا يعتبر أن هذه عبارة عن محكمة ولكنها مسيسة بل يعتبر أن هذه عبارة عن خلية أمنية تم إلbasها لبوس المحكمة على سبيل المثال يعني بكل بساطة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية في شهر تموز عام 2010 اعترف بالفم الملآن أن إدارته أنفقت ما يقارب 550 مليون دولار فقط من أجل تشويه سمعة حزب الله، طيب كيف لي أنا المواطن اللبناني أن اصدق بأن هذه المحكمة المسماة دولية إنما تهدف إلى كشف الحقيقة على خلفية قرارات دولية في حين أن هناك عشرات من القضايا والقرارات الدولية التي لم يتم البت فيها ولم يتم حتى التطرق إليها يعني على سبيل المثال ماذا حصل بقضية مقتل ياسر عرفات بقضية نظير بوتو بقضية قرارات دولية على درجة عالية من الأهمية يعني هي قرار 242 إلى الآن لم ينفذ.

**محمد كريشان:** بالتأكيد هي مهمة سيد فياض ، هي بالتأكيد مهمة ولكن..

**حبيب فياض:** نعم ، أنا سأجيبك على سؤالك ولكن..

**محمد كريشان:** لا أسمح لي فقط.

**حبيب فياض:** لا أريد فقط أن أتعامل مع المحكمة بشكل..

**محمد كريشان:** اسمح لي سيد فياض فقط.

**حبيب فياض:** مجتزئ، نعم.

**محمد كريشان:** اسمح لي، هو لا يمكن التعامل معها بشكل مجتزئ ولكن أيضاً قد تكون أحياناً بعض المقارنات ليست دقيقة هذه أول..

**حبيب فياض:** لندخل في صلب الموضوع.

**محمد كريشان:** يعني لا شك بأن الاعتبار السياسية قائمة في كل مجال في العلاقات الدولية ولكن عندما تتم إنشاء محكمة خاصة بلبنان وللنظر في قضية محددة من الصعب أن تجري فبركة المعطيات أو فبركة الشهود أو فبركة الإدانات في مناسبة دولية بهذا الحجم وبهذه المتابعة الإعلامية.

**حبيب فياض:** طيب، أولاً المحكمة الدولية هذه إنما أنشئت في ظروف ملتبسة وبشكل خارج السياق والمألوف على المستوى الدولي وعلى مستوى الأمم المتحدة، أول مرة ينشأ محكمة دولية تتعلق بمقتل شخص أو مجموعة أشخاص وليس ضمن إطار مجزرة عامة، ثانياً هناك بالصوت والصورة أجهزة أمنية لبنانية تحديداً المرحوم وسام الحسن برفقة سعد الحريري يجلسون مع أحد شهود الزور، هو قدم إفادة يقولون له هذا ليس كافياً المطلوب أن تقدم إفادة مختلفة تدين تورط سوريا وحزب الله، ثالثاً هناك التباسات في الاتهامات في البداية تم اتهام الأحباش جمعياً المشاريع ثم الجبهة الشعبية القيادة العامة أحمد جبريل ثم سوريا ثم حزب الله ثم الضباط الأربعة الذين لم تتطرق لهم المحكمة بقوا مدة أربع سنين في السجن على خلفية هذه المسألة طيب، هناك ما يقارب 13 موظف استقالوا من هذه المحكمة لماذا؟ طيب نائب المدعي العام أو نائب المحقق الدولي غير هارد ليمان بالصوت والصورة عرضت على شاشات التلفزة اللبنانية هو يتقاضى رشوة من أشخاص مجموعة كبيرة من الأموال لست أذكر المبلغ..

**محمد كريشان:** ولكن سيد فياض.

**حبيب فياض:** ولكن حتى لا أسترسل فقط اسمح لي أن أنهى..

**محمد كريشان:** ولكن حتى، اسمح لي حتى لو سلمنا لأنه أيضاً السيد الزغبى ينتظر يعني حتى لو سلمنا بهذه المسائل وهذه الهنات، يفترض وهنا اسأل سيد الزغبى يفترض أن المحكمة ستنتظر في أي تجاوز يمكن أن تم في أي شاهد قد يكون فعلاً كان شاهد زور، هل تعتقد بأن هذه المحاكمة فرصة لتسليط الضوء على كل الملف بسينه وبايجابيته؟

**إلياس الزغبى:** طبعاً يعني، بداية إن وصف هذه المحكمة أنها مجرد خلية أمنية هو قول صادر عن متهم يحق له أن يطلق كل الأوصاف وكل التهم في حق العدالة التي تنتظر في أساس هذه القضية بوقائعها بأدلتها ببراهينها وما حصل خلال هذين اليومين فعلاً في لاهاي شكلاً قطعاً كاملاً مع مرحلة من التسريبات والاتهامات بأنها محكمة سياسية وبأنها هنا وهناك وبأنها كثير من الأمور في الباطن، هذا الذي حصل اليوم وأمس بيت نهائياً يحسم نهائياً مسألة مهينة المحكمة واقعتها استنادها إلى القانون إلى القوانين ومجموعة من الأدلة والبراهين بالتفاصيل الدقيقة قاطعة جداً بحيث لا يمكن لأي متهم أن يرد عليها وقد شاهدنا محامي الدفاع كيف كانوا مرتبكين فعلاً بعد ظهر اليوم وهم يتحدثون عن الموضوع ولم يكن لديهم أي لوم حتى أو أي عتب على الإدعاء العام وعلى المحكمة إلا بعض اللوم السياسي إذا شئت وليس القانوني في المضمون، إذن نحن أمام مرحلة جديدة حاسمة في مسألة البت بقضية خطيرة مثل اغتيال الرئيس رفيق الحريري و22 مواطناً معه وطبعاً الوزير السابق باسل فليحان لنكون أمام قضية دولية تفصل في الواقع اللبناني

ما بين مرحلة سابقة عن لاهاي ومرحلة ستأتي بعد لاهاي وسيكون لها ارتدادات في تقديري إيجابية على الوضع اللبناني لأنها ستلجأ ستجبر الطرف المتهم ربما بأن يكون أكثر عقلانية وأن يسلم بهذه الحقائق التي لا يمكن دحضها بعد الآن ولا يمكن التسريب والكلام الضمني عن أنها مسيسة وأنها مدفوعة وأنها تريد تحقيق مكاسب إسرائيلية وما إلى ذلك، وإذا كان لهذا الطرف الذي يحمي المتهمين الخمس يملك أدلة واقعية وفعلية وقد شاهدنا نموذجاً سورياً منها افتراضياً منها قدمه سيد حسن نصر الله في إطلالاته التلفزيونية سابقاً منذ ثلاث سنوات إذا كانوا يملكون هذه الأدلة فعلاً فليذهبوا بها إلى المحكمة..

**محمد كريشان:** على كل سيد الزغبى، هذه المحكمة تنعقد بعد تسع سنوات من الحادث الكل يتوقع لها أن تدوم هي أيضاً لفترة طويلة هناك أكثر من 500 شاهد حسب مارتن يوسف المتحدث باسم المحكمة الدولية، القضية معقدة وقد تطول ولكن مع ذلك نريد أن نعرف بعد الفاصل التدايعيات الأمنية والسياسية المحتملة على الأقل لانطلاق أعمال المحكمة الخاصة بلبنان، نرجو أن تبقوا معنا.

### [فاصل إعلاني]

**محمد كريشان:** أهلاً بكم من جديد وقبل أن نواصل النقاش مع ضيوفنا لاستجلاء الرؤية الخاصة بتأثيرات المحكمة الخاصة بلبنان أمنياً وسياسياً نتوقف مع التقرير التالي مع جانب من توقعات اللبنانيين في هذا الشأن.

### [تقرير مسجل]

**بشرى عبد الصمد:** هو العد العكسي الذي بدأ مع انطلاق أعمال المحكمة الدولية، تسع سنوات انتظر خلالها فريق من اللبنانيين أن تبدأ المحكمة الدولية جلساتها علها توقف آلة قتل ظلت تعمل طيلة سنوات قبل اغتيال الرئيس رفيق الحريري ولا تزال، بداية الجلسات إذن هي بداية لجلاء الحقيقة أو هكذا على الأقل يرى هؤلاء، فموضوع المحكمة الدولية شكل مادة دسمة لسجال انشغل به اللبنانيون طوال السنوات الماضية وما يصفه فريق من اللبنانيين بالحقيقة هو في رأي آخرين تسييس هدفه الضغط على حزب الله، تناقض عبرت عنه الصحف الصادرة في بيروت وينسحب على شارع منقسم أصلاً بين مرحب أو منتقد أو حتى متوجس من ارتدادات قد تحملها.

### [شريط مسجل]

**مواطن لبناني:** خلص بقى بكفي، اللي راحوا غير رفيق الحريري الله يرحمه راح كثير العالم.

مواطن لبناني 2: مفبرك ومركب تركيب وحاطينه هلا مسلطينه مفكرين أنهم يسلطوه على رقبة حزب الله.

مواطن لبناني 3: إن شاء الله تقدر المحكمة تقوم بالعدالة اللازمة وتحكم على المذنبين.

مواطن لبناني 4: شو بدها تقدم مثلاً، ما بتقدم ولا بتأخر.

بشرى عبد الصمد: انقسام في الشارع كما في السياسة جديدة أن اللبناني لأي جهة ينتمي بات أسير توترات وخضات أمنية متنقلة في بلد تنتظر حكومته العتيدة إزالة مطبات ما زالت تعرقل تشكيلها. بشرى عبد الصمد لبرنامج ما وراء الخبر- الجزيرة- بيروت.

### [نهاية التقرير]

#### التداعيات الأمنية والسياسية المحتملة

محمد كريشان: سيد سامي الجميل هل لديك أية مخوفات فيما يتعلق بالوضع الداخلي في لبنان ارتباطاً بانطلاق المحاكمة؟

**سامي الجميل:** بدك تسمح لي بس شوية وقت لأنه أحب رد على الجزء الأول من الحلقة، بس جواباً مباشرة على سؤالك اللي حضرنا هلاً بهذا التقرير هو حقيقة نتيجة كل الإجرام اللي ارتكب بلبنان من سنة 2005 لليوم، أصبح الإجرام بلبنان أصبح شغلة طبيعية بالنسبة للناس، أصبح الناس ما عاد بدهم يسمعو بشيء لأنه قد ما سقط شهداء الواحد وراء الثاني قد ما حصل إجرام بحق الشعب اللبناني الشعب اللبناني كثير تعبان وأنت بتعرف اللي سمعته هلاً هو منه ردة فعل شعب ينتفض، هذا ردة فعل شعب أنقهر لدرجة أنه أصبح ما بقى يتأثر بشيء، ولا بالقتل ولا بالإجرام ولا بشيء وهذا هو الشيء اللي نحنا نحاول نضوي عليه قد ما نقدر أنه يا جماعة ما فينا نحنا نتعود ما فينا أنه نعتبر أن الاغتيال أصبح شيئاً طبيعياً ونقرف ونزهق، هذا هو اللي للأسف المجرمين حاولوا يوصلونا عليه والبرهان على ذلك هو اللي سمعناه بهذا التقرير، أما النقطة الثانية اللي أحب أحكي عنها هو التعليق اللي حكا ما بعرف مين الشخص اللي معك يمكن على الهوا اللي حكي حقيقة..

محمد كريشان: السيد حبيب فياض.

**سامي الجميل:** اللي حكا ما بدي رد بدي أقول، ما بعرف شو الاسم ما رح رد بدي أقول بس شغلة أنه حقيقةً أتأسف أن نكون بعدنا عم نحكي بهذا المستوى وأنا رح أعطي نصيحة مش نصيحة يمكن رأي بقول أنه على حزب الله اليوم أنه يتصرف، يقدر أن يتصرف بطريقتين: الطريقة الأولى هو أنه يقول أنا ما لي علاقة بهذه القصة تفضلوا

فتشوا وحققوا وأنا رح أتعاون ورح برهن أنه أنا ما في شيء عندي، وبهذه الطريقة يكون حقيقةً حزب الله عم بمهد لأنه يتصالح مع اللبنانيين الآخرين وأنه حقيقةً يبرهن أنه هو شريك مع اللبنانيين الآخرين لبناء لبنان، أما وقت حزب الله يتعاطى بالشكل اللي هلا سمعناه اللي هو تخوين واعتبار أنه كل هذه المحكمة و وما تمثله هذه المحكمة هي اللي بدنا نذكر أنه هذه المحكمة هي نتيجة قرار دولي شارك فيه كل دول العالم..

**محمد كريشان: نعم.**

**سامي الجميل:** ومن بين هذه الدول روسيا والصين وكل الدول التي هي معروفة على..

**محمد كريشان:** هو على كل سيد الجميل الواضح الآن من التصريحات بعد إندك الواضح من التصريحات من كل التصريحات وهنا أسأل سيد حبيب فياض أن لا أحد يتهم حزب الله كحزب، الاتهامات موجهة لأشخاص..

**سامي الجميل:** بس خليني أوضح لك شغلة.

**محمد كريشان:** بعد إندك، فقط بعد إندك..

**سامي الجميل:** خليني كمل.

**محمد كريشان:** بعد إندك، سيد جميل، واضحة الفكرة.

**سامي الجميل:** خليني وضح الفكرة، أكمل فكرتي.

**محمد كريشان:** بعد إندك، بعد إندك لو تكلمت.

**سامي الجميل:** لا ما واضحة، ما أنها واضحة.

**محمد كريشان:** تفضل إذا قادر توضحها في 30 ثانية تفضل، تفضل سيدي تفضل في 30 ثانية لو تكلمت.

**سامي الجميل:** اسمح لي وضح، هؤلاء الأفراد هم ينتموا لحزب الله نحنا اللي عم نقوله حزب الله ممكن يكون مخروق من جهاز أمني آخر وتحرك وعم يحاول أنه يخلي حزب الله هو اللي يحمل هذا الاتهام، ليش حزب الله ما يساعدنا لنقدر نساعد كرمال لنبرهن أنه يمكن هؤلاء الأشخاص ما أنهم، وعم يأخذوا أوامر من مكان آخر ويمكن من غير تدخل حزب الله، أما الأخطر، الأخطر الأخطر هو..

**محمد كريشان:** واضحة الفكرة ، نسأل سيد فياض إن كان بإمكانه أن يرد على هذه



النقطة، تفضل سيد فياض.

**حبيب فياض:** يعني لم أكن أفضل أن أurd على الشخص الذي يتكلم من فرنسا ولكن بشكل عام أريد أن أقول بسرعة له..

**محمد كريشان:** لا اللي من فرنسا واللي من الدوحة أو من بيروت كلنا في جلسة واحده في موضوع واحد تفضل يعني.

**حبيب فياض:** من كان تاريخه..

**محمد كريشان:** كلكم على العين والرأس، تفضل.

**حبيب فياض:** من كان تاريخه قائم على قتل المدنيين ومحاصرة المخيمات واغتصاب النساء طوال الحرب الأهلية اللبنانية لا يحق له أن ينظر على حزب الله فيما يفعل وفي كيفية أن تكون الشراكة الوطنية اللبنانية..

**محمد كريشان:** لكن سيد فياض، سيد فياض هذا ليس رداً.

**حبيب فياض:** نحن كنا نتصور أن حزب الكتائب.. يا أخي سؤال بسيط، سؤال بسيط واسكت، أخي سؤال بسيط واسكت..

**محمد كريشان:** تفضل.

**حبيب فياض:** هل سمير ججع الذي خرج من رحم حزب الكتائب اللبنانية هو من قتل رشيد كرامة رئيس وزراء لبنان يفوق أهمية رفيق الحريري وقتل داني شمعون، نعم أم لا؟ أريد الآن أن أسمع جواباً من الشخص الذي لا يعرف اسمي وهو يتكلم من فرنسا، تفضل لا أريد أن أتكلم، هل قتله أم لا؟ يا أخي بكل بساطة..

**محمد كريشان:** حتى لو قتله، أريد أن أنهى، بعد إنكم المقارنة، حتى لو تم ذلك القتل لا يبرر القتل، ليس هذا هنا، نسأل بعد إنك السيد زغبي، السيد زغبي في النهاية.

**حبيب فياض:** هناك مفارقة كبيرة، يا أستاذ كريشان..

**محمد كريشان:** سيد زغبي هل لديك مخاوف..

**حبيب فياض:** يا أستاذ كريشان.

**محمد كريشان:** تتعلق بالوضع الأمني والسياسي..

**حبيب فياض:** لم أنته بعد.

**محمد كريشان:** بعد إذنك، يا سيد فياض في آخرين يا سيد فياض..

**حبيب فياض:** أنه يا أخي، جملة أخيرة وأسكت، أريد أن أعود..

**محمد كريشان:** يا سيد فياض الله ينور، يا سيد فياض لا تعود، أخذت وقتك، يا سيد فياض في وقت وفي ضيوف أيضا يحبوا يتكلموا علينا نكون شوية عادلين، يعني مسكين سيد الزعبي جالس يستننا، تفضل سيد زعبي.

**إلياس الزعبي:** طيب، شكراً على الأقل فلنخرج من هذه الغوغائية التي عودونا عليها وهي لا تملك إلا الاتهامات وإلا الكلام العالي والصراخ ورمي الكلام على عواهنه للأسف، المسألة أن المحكمة الدولية لا بد من أن نأخذ منها الجانب الإيجابي هي أسست لمرحلة جديدة في لبنان هي الآن تؤسس لمرحلة جديدة، الشيخ سامي الجميل أشار بلباقة إلى المصالحة، نعم المحكمة الدولية من شأنها أن تؤسس للمصالحة لأن المصالحات التاريخية الحقيقية ضمن الشعوب وبين الفئات داخل الوطن الواحد تتم على الحقيقة..

**محمد كريشان:** شكراً لك.

**إلياس الزعبي:** إذن المحكمة مولجة بكشف الحقيقة على هذه الحقيقة نستطيع أن نبني مصالحة ومسامحة كي نبني مصالحة ومسامحة لعلنا نتجه إلى حكومة..

**محمد كريشان:** شكراً لك.

**إلياس الزعبي:** يبدأ بها حزب الله لا يفتش عن غطاء له في حربه داخل سوريا بل يفتش عن مخرج من المأزق الذي أدخل نفسه فيه..

**محمد كريشان:** شكراً لك، شكراً لك.

**إلياس الزعبي:** بالنسبة للمحكمة الدولية بالنسبة للجرائم في لبنان..

**محمد كريشان:** سيد الزعبي أنا آسف جداً، أنا آسف جداً شكراً جزيلاً لك، شكراً لكل ضيوفنا في هذه الحلقة، بهذا نصل إلى نهايتها، في أمان الله.